قراءة لسانية لمنطق تفسير القرآن العظيم
بحث في منطلقات اللغة العربية (النحو والقراءات)

A linguistic reading of the logic of the interpretation of the Great Qur'an, a search in the principles of the Arabic language (grammar and readings)

محمد مغناجي

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبّار (الجزائر)، moghenadji.mohamed@ensc.dz

تاريخ الاستلام: 2023/08/07 تاريخ القبول: 2024/01/25 تاريخ النشر: 2024/06/30

الملخص:

يتناول المقال موضوعا مهمّا وهو قراءة العلوم الشرعية (وفي مقدمتها تفسير القرآن العظيم)؛ ويعرض لفحص شامل ودقيق للمنظور التفسيري لدى علماء التفسير منطلقين من اللغة العربية وما تمتح به من دلالات تساعد المفسرين على استخراج الأحكام بدقة، والمحتوى اللغوي الذي هو منهض طاقة التفسير لدى العلماء، وعولنا –في ذلكم كله– هو الإمكانات اللغوية الكامنة في بنية اللغة العربية وما تحمله من قيم نحوية وصرفية ودلالية وصوتية، إضافة إلى علم القراءات والرواية القرآنية والتخريجات النحوية المختلفة ومنطق اللغة العربية، هذا لن يكون بمعزل عن النظرة العلمية للغة العربية الحديثة التي أتت بها فتوحات البحث اللساني الموضوعي للغة البشرية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص.

كلمات مفتاحية: التفسير، اللغة العربية، علم القراءات، علم النحو، اللسانيات.

Abstract:

The article deals with an important topic, which consists of reading legal sciences (foremost of which is the interpretation of the great Qur'an);it is presented for a comprehensive and accurate examination of the interpretative perspective among scholars of interpretation, starting from the Arabic language and the connotations that it offers to help the interpreters to extract the rules accurately, as well as the linguistic content that is the strain of the energy of interpretation among scholars, relying wholly - in all of that- on the linguistic capacities that are valued in the structure of the Arabic language and the grammatical, morphological, semantic and phonetic values it carries, in addition to the science of readings, the Qur'anic narration, the various grammatical perspectives and the logic of the Arabic language, so as it be be in isolation from the scientific view of the modern Arabic language that brought the objective and subjective research conquests of the human language in general and the Arabic language in particular.

Keywords: interpretation, Arabic language, reading sciences, grammar, linguistics.

المؤلف المرسل: محمد مغناجي، **الإيميل:** moghenadji.mohamed@ensc.dz

أهمية البحث وإشكالياته الرّئيسة والفرعية: تكمن أهمية البحث في محاولة إضاءة المنظور التفسيري للقرآن العظيم بناءً على المنطق اللغوي للغة العربية، والقدرات الكامنة في مستوياتها المختلفة الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي والدلالي والسّياقيّ والتداولي.

إشكالات البحث الرّئيسة: ما هو المنظور التفسيري للقرآن العظيم؟ كيف تستثمر التراث اللغوي في فهم القرآن الكريم؟ هل تدمج النظرة اللسانية الحديثة للغة العربية في الوصول إلى التفسير المتفق عليه؟

إشكالات البحث الفرعية: كيف يستثمر النحو العربي واصوله في التفسير القرآني؟ كيف يمكن تطويع الدراسات السياقية والتداولية في فهم أغراض الإحكام الفقهية والتفسيرية في القرآن الكريم؟

أهدافه: استثمار القواعد اللغوية في تفسير القرآن الكريم، استثمار أصول النحو في التفسير القرآني، دور القراءات القرآنية في تفسير

القرآن الكريم، قواعد المنطق اللغوي.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

أهم النتائج المتوصّل إليها: علاقة علم القراءات باللغة العربية ونتاج التفسير القرآني العظيم، الخبرات التي تنهض عليه اللغة العربية مثل: التوليد، التعدد، التنوع، التوسع، الثراء، البنى المختلفة.

مقدمة:

يروم مقالنا هذا القراءة اللسانية لمنطق تفسير القرآن العظيم، بحثٌ في منطلقات اللغة العربية(النحو والقراءات)، معنى ذلكم أنه نظر وتقليب تقدمه اللسانيات أو الدراسة العلمية الموضوعية للغة البشرية كما يقول عنها فرديناند سوسير، في سير المنطق الذي فسر به القرآن العظيم، من خلال أهم منطلقين اثنين في اللغة العربية، وهما "علم النحو" و"علم القراءات"؛ لأنهما عِمادان نفهم بهما لغة القرآن العظيم، بل ونستخرج بهما أحكام التأويل المختلفة والقوانين الفقهية المائجة في الآيات الكريمات؛ فالنحو هو مقياس تقاسُ به صحة تركيب الكلام وإسناده، والقراءات هو استعمالات متلاونة لأوجه مقبولة يمنحها النحو وقواعد اللغة العربية في كل مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والنحوية والدلالية والسياقية، بل تتجاوز ذلكم إلى الاستعمالات التي حثَّ عليها الرسول صلى الله عليه وسلم من وحي الله

عز وجل، للغة في أطيافها ولهجاتها وطرائق نطقها، وتعهّدها الله بحفظه وتواترت، وهذا – عندنا– دليل اتساع أشكال الكلام وامتداده على نحو يسع الأفكار كلها، ويسع المعاني الجميمة التي تموج بها اللغة العربية واللسان العربي أو اللسان الذي يبني قواعده اللغوية وقوانينه الكلامية والخطابية على المنطق اللغوي العربي، بل وفي المعاني الكامنة في ذهن الإنسان، حتّى وإن خرجت في أيّ ثوب من الأثواب اللغوية.

قراءة لسانية لمنطق تفسير القرآن العظيم

إنها لمجْدُرة أن نبسط المصطلحات التي هي عماد مقالنا هذا، ونذلل مفاهيمها التي تحتويها حتى ندلف إلى عرضه، وتقديم فائدة ينتفع بها–إن شاء الله– المطلع على مقالنا، وأهم هذه المصطلحات هي:

1–**قراءة لسانية:** أي القراءة اللغوية بما شحنت به في العصر الحديث من المفاهيم البحثية العلمية والموضوعية للغة البشرية؛ لأن الدراسة العلمية الموضوعية للغة البشرية دون النظر إلى الاختلافات هي من صميم النظرة اللسانية السوسيرية للغة، ودراستنا هي موضوعية منبنية –أساسا– لكن مع إبقاء الخصوصية المتفردة للغة العربية التي لها منطق خاص هو المنطق الذي سنلتمسه في تفسير القرآن الكريم، والأسئلة التي نطرحها حول اللغة ومنطقها الدائب في الكلام على مر العصور، والتي سننطلق من قواعدها "نحوها"، وكل الأشياء التي توارت بها ونقلت القرآن الكريم على أكمل وجه هي الأسئلة التي طرحها العلماء في السابق وحتى في العصر الحديث؛ فهي–بوصفها قواعد صوفية ونحوية–" كيف نشأت؟، وهل هي كذلك في عصور اللغة جميعها؟، هل تمثّل جانبا من عقلية أصحابها؟، وهل تنطبق قواعد النحو والصرف على اللغة في عصورها جميعا منذ نشأتها حتى يومنا هذا؟ أم تظل ثابتة؟، أم إنها لا تمثّل إلا مرحلة زمنية من مراحل حياة اللغة؟، وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك قوانين أعلى منها تنطبق على اللغة في عصورها جميعها ومراحها؟"**(المبارك، دت، ص16)**، وهذا النسيج من الأسئلة نطرح به أسئلتنا أيضا في هذه الورقة البحثية أن النحو العربي مشمول بصفات اللغة العامة والعربية بالخصوص وعلم القراءات أيضا هذا العلمان اللّذان قامت عليهما فهوم المفسّرين للقرآن الكريم.

2-منطق تفسير القرآن الكريم:

-منطلقات اللغة العربية (النحو والقراءات)

عنينا بمنطق تفسير "القرآن الكريم"القرآن: مصدر بمعنى القراءة، وهو من (ق-ر-أ) وله مضامة معان كثيرة منها الضمّ والجمع والتلاوة، والقراءة، و"وهو كلام الله المعجز المنزل بوساطة جبريل عليه السلام على محمّد صلّى الله عليه وسلمّ المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس،(**آل إسماعيل، 2000، ص16**) القواعد التي لا يمكن التحرّف عنها ولا المبالغة فيها والتي لا يمكن تجاوزها في تفسير آيات القرآن الكريم؛ هذه القواعد مشمولة كاملة مكتملة ليس فيها نقص ولا صرم، بل هي منطلقة من القواعد البدهية للغة العربية أو لأن القرآن الكريم بناؤه كان على أساسها كما أنها تشتق منه، وهي التي نزل بها فحقيق به أن يسير في ركابها وينقل معناه في صيغها، وتراكيبها، هذا من جهة ومن جهة أخراة فالقواعد الأخرى هي القواعد العقلية التي لا تخرق الحكم التفسيري في القرآن الكريم، ولا تمسه بسوء أو تجعله متناقضا مع حكم آخر، أو تنقص من قيمته في التطبيق، أو تكون مضاددة لما يريده الله عز وجل في آياته واحكامه، كل هذا سميّناه منطق تفسير القرآن الكريم، مع الإلماع على أن هذا المنطق فيه تنوع مباح ومساحة من الاجتهاد لا تتعدى شرعية الاتفاق بين المفسرين والعلماء كلهم أي هذا التنوع في الآراء التفسيرية لا يتحقق بالاختلاف الكامل بين العلماء وإنما بالاختلاف الجزئي الذي يبني الحكم الفقهي أو الحكم العبادي أو الحكم القانوني أو التربوي أو العقيدي وكل الأحكام التي استخرجها العلماء وأجمعوا عليها من القرآن الكريم، وهذا ما جعل العلماء ينعتون هذا المنطق التفسيري بالتفسير الموضوعي الذي هو استخلاص جوانب الهداية الإلهية من القرآن الكريم، والتفسير الموضوعي ليس تفسير جملة من الآيات، ولا استخلاص مضمونها في وَحدة قرآنية واحدة، وإنما هو استخلاص مضمون الكتاب ككل، من نظرة موضوعية شاملة مرة، أو استخلاص موضوع محدد كمنهج القرآن في تطوير المجتمع، أو موقف القرآن من المادية، مرة أخراة أو استخلاص هدف السورة الواحدة وما عنيت بإبرازه في إطار الدعوة كلها، مرة ثالثة"،(**البهي، 1986، ص81**) واستخلاص القيمة الحقيقية الدنيوية والأخروية من الحياة مرة رابعة.

ويحسن بنا القول: إن "**النحو**" هو مخ اللغة العربية كما أنه مخ اللغات الأخرى وهذا ليس في تصورنا فحسب؛ لأنه هو القانون الثابت الذي يعصم اللغة من الخطأ والتناقض والاختبال واللاّ منطقية وعدم نقل الأفكار نقلا صحيحا، بل يسهم في نقل المعنى المراد بأدق التركيب، ويثري اللغة العربية التي تمتاز برقة المعنى وعذوبة الألفاظ، وهذا راجع إلى الأعراب الذي يميزها عن غيرها من اللغات؛ "فهو الذي يختصر الكلام أجمل الاختصار ويأخذ بيدهم إلى أقرب مناهجه"، **(منصور بك، دت، ص-ج)**وكذلك القراءات في فهم الأوجه الإعرابية المختلفة التي تنقل-بدورها- معاني مختلفة وليست متناقضة ونركز في مسألة عدم التناقض؛ لأنّها أو المسألة تنفي شرعية هذا المنطق المتبع أو المبحوث أو المستعمل في كل إمكان وفي أي زمان، فـ" **القراءات**" تأخذ من النحو واللغة بطرف وتأخذ من علم الدلالة والبلاغة بطرف كما تأخذ من الجوانب الصوتية واللّهجيّة بأطراف أخرى، وهذا ما جعلها تبيانا جليا لمعاني القرآن الكريم في كل صوره الممكنة الصوتية والبلاغية والتركيبية والدلالية والسياقية وغيرها، فالمدرسة الكوفية -مثلا- في النحو تتخذ من علم القراءات مصدرا لتوليد القواعد النحوية، "فها هي قراءة بن مسعود" **(آل إسماعيل، 2000، ص204)**عبد الله بن مسعود(ت33هـ) بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم الهذلي أبو عبد الرحمن، أسلم عبد الله قبل دخول الرسول صلّى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر على الحبشة الهجرتين ثم هاجر على المدينة، ونزل على معاذ بن جبل، وهو أشهر أساتذة القراءات في العراق ، قد ذاعت في الكوفة مدة إقامته بها حين ولاّه عمر بيت المال فيها" **(الطيب، دت، ص17)**، ونسوق أمثلة على القراءة الهذلية العدنانية لعبد الله بن مسعود التي مثلت شكلا نحويا تفسيريا بالأساس؛ لأنه "من قبيلة له صيت ذائع في الشعر ولهجتها من لهجات العرب المشهورة، فكان يقرأ قوله تعالى:" ولا تُسألُ عن أصحاب الجحيم"(البقرة/107) يقرأها: ولن تُسألَ عن أصحاب الجحيم، وكذلك قراءته بهلّا في الآية الكريمة" ولولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها"(يونس/98) قرأها "فهلّا كانت قرية آمنت، وقراءته للآية الكريمة" ذلك عيسى بن مريم قولَ الحق"(مريم/34) قرأها "ذلك عيسى بن مريم قال الحقُّ" **(الشيخ، 1999، ص142)**، وهذه الأشكال من القراءات قال عنها العلماء: إنها تكاد أو تكون من باب تفسير القرآن الكريم وليس قراءة فقط شاذة على خلاف قراءة الجمهور ولكنها في منطق اللغة العربية قراءة تفسيرية تحتملها اللغة العربية ومنطق التركيب العربي.

والنحو الذي نريده –هنا بالأخصّ– هو نحو القرآن الكريم وليس المنطق النحوي العام فقط؛ لأن استعمال القرآن الكريم للنحو استعمال مختلف تماما حتى عن استعمال الشعر له؛ ذلك أن استعمال العلاقات النحوية والبناء الإسنادي في لغة القرآن الكريم استعمال خاص جدا وهذا ما منح صفة الاختلاف المطلق للغة القرآن الكريم عن لغة الكلام العربي الراقي الشعري والنثري بمختلف تلاوينه وبمتنوع أساليبه وأشكاله في كل العصور والأمكنة، وعندنا أن القرآن هو الأثر اللغوي الذي منه قعدّت القواعد النحوية واللغوية وطوبقت مع القواعد المستقرأة من كلام العرب شعرا ونثرا وبعضهم ذهب مذهبا شط به إلى الاعتقاد أنه كنظام نحوي سابق نعرضه على القاعدة اللغوية، وهذا ميل وإيغال، فقد" عميت عليهم المسالك، فتنكّبوا سبل القصد، واعتمدوا في وضع قواعد النحو على ما بلغهم من كلام العرب شعره ورجزه ومثله، وآثروا جانب المنطق، فتصوّروا القاعدة قبل استقراء المادة اللغوية، وركبوا مركب الشطط، فحاولوا أن يجعلوا للقواعد المجردة سلطانا على المرويّ المأثور، يحكمونها فيه ويحسبون أن ذلك هو الصواب"،**(الجواري،1974، ص7)** لكن لو طابقوا بين موضوع النزول وتاريخية الأحداث، والاستباق والاستشراف في القرآن الكريم وعرضوا القواعد على ما جاء من كلام الله عز وجل، لما وقعوا في مثل هذه الأخطاء التي فسد بها منطق تفسيرهم للقرآن الكريم، و" ثمة جانب آخر يستأهل التأمل والتفكير، ذلك أن النحاة القدامى قد احتكموا إلى المنطق كثيرا وأقاموا عليه قواعد النحو ناسين أن التعبير باللغة فن ما أكثر ما يتجاوز حدود المنطق، ورسومه فيحذف أو يذكر، ويقدم أو يؤخر استجابة لدواع لا تتعلق بالمنطق ولا تخضع له" **(الجواري، 1974، ص9)**، وهذا كثير في القرآن الكريم.

ويحسن بنا أن نشير إلى أن النحو ملاكه الإعراب؛ فإعراب القرآن مبين للمعاني المرادة في القرآن الكريم، بل كاشف عن قانون اللغة العربية في تنظيم كلامها وإيراد معانيها في حياض اللغة، وهو –أيضا–قاض بإعطاء العلماء فهما يبنى عليه التفسير؛ لأنه قد فهمت القصود المضمّنة في الخطاب ووضحت الفُهُوم التي تستشف من سياق الكلام وهذا مبناه قواعد الكلام العربي وتحويراتها التي تبني معانيَها، "والإعراب وإن لم يكن من المكونات الأساسية للغة إلا أنه هو الكاشف عن التركيب، ولا شكّ أن التركيب أحد وجوه إعجاز القرآن الكريم، ويرى الإمام عبد القاهر الجرجاني(المتوفّى سنةَ471هـ) أن إعجاز

القرآن يكمن في بلاغته وفصاحته وقوة بيانه، ومردُّ هذه الأمور كلها إلى النظم" (**القاضي، 2010، ص هـ**)والنظم ثوبه الإعراب كما أسلفنا وهو منطلق فهم المعاني وتصنيفها عند علماء التفسير ونضرب مثلا على فوائد الإعراب في فهم المفسرين بإعراب الآية السادسة الكريمة من سورة المائدة وهي:" **يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين**" (المائدة/6)؛ إذ إنّ تفسيرها قائم على فهم الوجوه الإعرابية الممكنة لها فإعراب برءوسكم هو أن الباء للتبعيض أو صلة أو للإلصاق ، و رءوسكم عطف على ما تقدّم من امسحوا أي الجار والمجرور متعلقان بالفعل: امسحوا" فيظنّ غير العارف للمرة الأولى أن يعطف الفعل" امسحوا" على أرجلكم أي وامسحوا برءوسكم وامسحوا بأرجلكم فقط بينما لها وجه إعرابي آخر أن الباء للتبعيض وهي في حكم الزائد أي يمكن تقدير المعنى الإعرابي: وامسحوا رءوسَكم وأرجلكم على الكعبين. ونلتمس الاختلاف الإعرابي ذلك في مختصر تفسير الطبريّ في تفسير هذه الآية الكريمة: فيقول: " "إلى المرافق" قيل: مع المرافق، و"أرجلكم" معطوف على "وأيديكم"، وغير متّصل بـــــ"**وامسحوا برءوسكم**" وفيه اختلاف." (**الطبري، د ت، ص108**)، وفي تفسير الجلالين "**وامسحوا برءوسكم**" " (**القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بالرسم العثماني وبهامشه: تفسير الجلالين، د ت، ص108**)الباء للإلصاق أي: ألصقوا المسح بها من غير إسالة ماء وهو اسم جنس فيكفي أقل ما يصدق عليه وهو مسح بعض شعره وعليه الشافعي، "وأرجلكم" بالنصب عطفا على أيديكم وبالجر على الجوار" **إلى الكعبين**"؛ أي معهما كما بيّنته السّنّة وهما العظمان الناتئان في كل رجل عند مفصل الساق والقدم والفصل بين الأيدي والأرجل المغسولة بالرأس المسموح يفيد وجوب الترتيب طهارة هذه الأعضاء وعليه الشافعي ويؤخذ من السنة وجوب النيّة فيه كغيره من العبادات."

تعريف علم "القراءات" (**القراءات** في اللغة من(ق–ر–أ) وهي جمع قراءة وهي مصدر الفعل قَرَأَ، ونقول قرأ يقرأ قرآنا وقراءة، وهي على صيغة "**فعالة**" التّي هي تحمل معنى الوظيفة والديمومة في الفعل وكأنها مهنة واحتراف لعمل معين، كما نقول سعاية، وجراية، ونجارة، وغير ذلك ونحن ننزهها عن كل وظيفة أو مهنة فقط أردنا أن نصل المعنى الصرفي للصيغة "**فِعالة** بالمعنى الدائب المطلوب من كلمة قراءة ونجد دلالات مشتركة، تتأتى من بنيتها على هذه الصيغة). لها تعريفات عديدة وجميمة، نورد منها ما يلي:

أ- تعريف الزركشي(ت794هـ): "هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كَتْبَة الحروف أو كيفيتها، من تخفيف وتثقيل وغيرها"(**آل إسماعيل، 2000، ص27**)فمنطق الاختلاف بين الألفاظ اللغوية القرآنية منطق أساس، وتغاير شكل هذه الحروف والأصوات في اللغة تغاير ممحّض لدلالات الاتساع للأوجه المعنوية، بل لاشتمال احتمالات كل المعاني في اللغة العربية والقرآن الكريم.

ب- تعريف ابن الجزري(ت833هـ) وهو تعريف نحسب أنه من أشيع التعريفات وأذيعها في علم القراءات؛ إذ يقول: "هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، بعزوّ الناقلة" (**آل إسماعيل، 2000، ص27**)، ومعنى العزوّ هو الإسناد فنقول عزا الخبر إلى صاحبه أي أسنده إليه، وعزاه إلى أبيه عزيا أي نسبه.

ويمكن أن نقول إن القراءات هي" علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها، منسوبة لقائلها، وهذه القراءات هي تلك الوجوه اللغوية والصوتية التي أباح الله بها قراءة القرآن الكريم، تيسيرا وتخفيفا على عباده"، وهذا يتوافق مع تعريف الوجوه النحوية أو الاختيارات التي توائم سياقات الإنسان بشكل عام ومقامات الكلام عنده.

والقراءات –إلى جانب النحو– هي استعمالات للحركية التغيرية للنحو العربي في وجهه المختلفة أو على صوره التحويلية التي يجيء عليها، وهذا ليس في قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقط وإنما في كل القراءات المتواترة الأخرى، وإن كانت قراءته مخالفة لقراءة جمهور القراء وجمهور الإسلام.

خاتمة:

من خلال ما تقدم في نظرة عجلى خاطفة عن نقاط كثيرة موشوجة بنظرة التفسير القرآني للقرآن انطلاقا من قواعد اللغة العربية ومنطق سيرها في الكلام وهذه القواعد اختزلنا مبدئيا في نقطتين مهمّتين هما النحو والقراءات تبيّن لنا ما يلي:

1–اللغة العربية منطقها تساير سبقيّا مع المدونات الكلامية وهذا مهاد وفرش لنزول القرآن الكريم على محمد عليهّ أفضل الصلاة وازكى التسليم.

2–النحو متوائم مع القراءات القرآنية بماهي تطابق صوتي وصرفي ونحوي وتركيبي ودلالي وسياقي للهجات عربية، ذكرنا منها لهجة هذيل التي منها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

3- القراءات -في حد ذاتها-اتساع يقبل الاختيارات النحوية المتعددة والصرفية أيضا ويشكل بلاغات متعددة ومولدة ودلالات كثيرة تشتمل على المعنى وهذا مبدأ في تفسير كلام الله عز وجل.

4-إنما هذه فكرة لها تطلب البحث فيها وتوسعة المفاهيم بالأمثلة التطبيقية؛ أي أنها نواة لبحث مستقبلي دؤوب وكبير يقع في مجلّدات ومجلّدات لكي تتحقق شرعيتها وتزيد تجليتها لعين الناظر المتوسّم.

6. قائمة المراجع:

- المؤلفات:

1- محمّد المبارك: ***فقه اللغة وخصائص العربية***- دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، د ت.

2- أبو يحي محمد بن صمادح التُجيبي المتوفّى سنة(419هـ)، ***مختصر تفسير الطبري؛ مذيّلا بأسباب النزول للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري***، مكتبة الإيمان، المنصور، القاهرة، مصر، د ت.

3- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بالرسم العثماني وبهامشه تفسير الجلالين للإمامين: جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، مذيّلا بـ: أسباب النزول للإمام السيوطي، دار القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ت.

4- نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل: ***علم القراءات***، نشأته-أطواره-أثره في العلوم الشرعية، تقديم: عبد العزيز بن عبد الله بن محمّد آل شيخ، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1421هـ موافقه:2000.

5- محمد البهي: ***نحوَ القرآن***، مكتبة وهبة مطابع المختار الإسلامي، مصر، 1406هـ موافقه: 1986م

6- علي منصور بك: ***قانون لغة العرب***، مطبعة جريدة البصير بالإسكندرية، مصر، دت.

7- أحمد عبد الستار الجواري: ***نحوُ القرآن***، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العراق، 1493هـ موافقه: 1974م.

8- محمد محمود القاضي: ***إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم***، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2010.

9- عبد الجواد الطيب، ***من لغات العرب لغة هذيل***، مكتبة الإسكندرية، دط، دت.

10- عبد السّتار الشيخ: ***عبد الله بن مسعود(31 قبل الهجرة-36هـ)- عميد حملة القرآن، وكبير فقهاء الإسلام***، دار القلم، دمشق، سورية، 1420هـ موافقه: 1999.

- **الأطروحات:**

- إبراهيم سطعان عواد المساعيد: ***الاستدلال بالقراءات القرآنية في كتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفّى (392هـ موافقه: 1002م)***،كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، الأردن.